العدد 1531 - السنة السادسة
الاربعاء 29 جمادى الأولى 1434 - الموافق 10 أبريل 2013
Wednesday 10 April 2013 - No.1531- 6th Year

محاولة فاشلة للاعتداء على المبنى بالزجاجات الحارقة

المنامة: الإرهاب يهاجم دار الحكومة ... وآل خليفة يؤكد ضرورة الانتقال لـ« الاتحاد »

جانب من احتجاجات سابقة في البحرين

الأمير خليفة بن سلمان

المنامة - «وكالات»: هاجم مجهولون مجمعا حكوميا وسط العاصمة البحرينية المنامة بالزجاجات الحارقة، في حين قال رئيس وزراء البحرين إن المخاطر المرتبطة بالاضطرابات في المنطقة تدفع نحو إنشاء اتحاد خليجي.

وقالت وزارة الداخلية البحرينية في تغريدة على موقعها في «تويتر» الليلة قبل الماضية إن مجموعة من الإرهابين حاولت الاعتداء بالقنابل الحارقة على مبنى دار الحكومة بالمنامة، وإن الحراس تصدوا لهم.

وأضافت أن الهجوم على المجمع الذي يضم مقر وزارة الخارجية ومكاتب إدارية تابعة لمجلس الوزراء لم يسفر عن أضرار. ونُشرت على الإنترنت صور لملثمين يحملون زجاجات حارقة، ويهاجمون بها مبنى دار الحكومة.

رئيس الوزراء: تزايد الخطر في المنطقة يدفع دول مجلس التعاون لتفعيل مبادرة الملك عبدالله

وهذا الهجوم هو الأحدث ضمن أحداث العنف التي تشهدها البحرين منذ اندلاع احتجاجات مطالبة بالإصلاح مطلع عام 2011، والتي شهدت انحسارا في الآونة الأخيرة رغم استمرار المظاهرات التي تنظمها المعارضة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود، أن قوات الأمن البحرينية اقتحمت فجر الامس منازل في المنامة واعتقلت عددا من الشباب. ولم يتضح ما إذا كان هؤلاء من المشتبه في ضلوعهم في الهجوم على دار الحكومة بالمنامة.

يشار إلى أن أعمال العنف داخل المنامة تنطلق عادة من قرى تقع في محيطها.

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة إن تزايد الخطر في المنطقة يدفع دول مجلس التعاون الخليجي إلى الانتقال من التعاون إلى الاتحاد.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عنه أمس الاول قوله إن صد ما سماه الخطر المشترك في المنطقة يستدعي تفعيل مبادرة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بالانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد.

وأضاف أن من شان قيام هذا الاتحاد بناء موقف واحد قادر على صد ومواجهة المؤامرات الكثيرة التي تتعرض لها دول مجلس التعاون الخليجي، بحسب تعبيره.

وبحسب رئيس الوزراء البحريني، فإن بلاده فتحت خلال العامين الماضيين المجال أمام المطالبين بالإصلاح، مشككا في صدق نوايا هؤلاء بعد كل ما قدمته الحكومة.

وتحدث الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة عن مجموعة مغرر بها تمارس العنف، قائلا إنه لا مكان لها في البحرين.

وكانت السلطة والمعارضة في البحرين قد بدأتا في فبراير الماضي حوارا جديدا بدعوة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة في محاولة لإنهاء التوترات وصياغة توافقات بشأن الشراكة السياسية في البلاد، بيد أنه لم يحرز تقدما يذكر.

وتطالب المعارضة البحرينية بإصلاحات أكثر، في مقدمتها أن تكون الحكومة منبثقة عن البرلمان لا عن طريق التعيين.

للتدريب على إزالة الألغام وحراسة السفن

واشنطن تعلن تنظيم مناورات ضخمة لقواتها والحلفاء في الخليج

30 دولة تشارك في التدريب الدولي الشهر المقبل

واشنطن - «وكالات»: أعلنت الولايات المتحدة تنظيم مناورات ضخمة لقواتها والحلفاء في الخليج الشهر المقبل للتدريب على إزالة الألغام وحراسة السفن، وهي تدريبات ينظر إليها باعتبارها «وقائية» ضد أي تهديد محتمل من إيران.

وسيجتمع ممثلون من أكثر من 30 دولة في البحرين للمشاركة في التدريب الدولي على إجراءات مكافحة الألغام خلال الفترة من السادس وحتى الثلاثين من مايو، بعد ثمانية أشهر من النسخة السابقة للمناورات التي جرت في فترة شهدت تبادل التهديدات بالحرب بين إيران وإسرائيل.

وقال سيمون انكونا نائب قائد القوة البحرية الأمريكية إن التدريب الدفاعي المتعدد المهمات سيركز على الأمن البحري للتجارة والتبادل التجاري من ميناء المغادرة وحتى ميناء الوصول.

ومن المقرر أن تقتصر المناورات على الخليج العربي وخليج عمان، وستركز على حماية البنى التحتية الحيوية مثل الأصول النفطية البحرية، ولا توجد خطط لإجراء مناورات في مضيق هرمز، نظرا لأن من شأن ذلك إعاقة حركة الملاحة الطبيعية، حسبما صرح به القائد الأمريكي جيسون سالاتا لوكالة رويترز.

ويذكر أن إيران هددت في 2012 مرارا بإغلاق مضيق هرمز الذي تعبر من خلاله أغلب صادرات الخليج من النفط والغاز، وسط توتر متزايد مع الغرب بشأن برنامج طهران النووي.

ولكن هذه التهديدات خفت على مدى الأشهر القليلة الماضية بعد سعي القوى العالمية لحل خلافاتها مع طهران عبر المفاوضات، ولا تزال القرصنة تمثل تهديدا للملاحة البحرية في خليج عدن وبحر العرب، بينما تراجعت الهجمات بسبب وجود قوة حماية بحرية دولية، والاستعانة بحراس أمن مسلحين في الرحلات المعرضة للخطر.

ولم تعلن حتى الآن أسماء البلدان المشاركة في المناورات، ومن المعروف أن بريطانيا وفرنسا وبعض بلدان الشرق الأوسط ودول أخرى مثل إستونيا ونيوزيلندا شاركت في التدريبات التي جرت في سبتمبر الماضي. من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «نيفي تايمز» الأمريكية أن الولايات المتحدة تعتزم تزويد سفينة حربية بمدفع ليزر في مياه دولية، وذلك للمرة الأولى التي يتم فيها تجريب هذا السلاح خارج الأراضي الأمريكية.

وحسب الصحيفة، فإن سلاح البحرية الأمريكية سيزود السفينة الحربية «يو أس أس بونس» -التي حولها إلى قاعدة عائمة- بنسخة أولية من هذا السلاح المتطور العام المقبل، لاختباره قبل نشر هذه السفينة في الخليج.

«يو اس اي إس» التي تتأهب للتواجد في الخليج

الكتل السياسية تبدي انزعاجها وائتلافه يبرر الغياب

المالكي يواصل تجاهل البرلمان.. والهاشمي يهاجم: العراق تحول إلى مصدر تهديد للأمن القومي

المالكي ملوحا بصورة الهاشمي

عواصم - «وكالات»: جدد طارق الهاشمي، نائب الرئيس العراقي السابق، اتهامه لحكومة نوري المالكي بالطائفية، وقال إن العراق تحول في عهد المالكي من حامي البوابة الشرقية إلى مصدر تهديد حقيقي للأمن القومي العربي، خصوصا أمن واستقرار دول الخليج.

وكشف الهاشمي في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط»، النقاب عن أنه سيعود إلى العراق فور تخلص أي من المحافظات المنتفضة مما سماه «إرهاب المالكي وقبضته الحديدية» ليضمن التقاضي العادل.

كما وصف الهاشمي، المحكوم عليه بالإعدام غيابيا بتهم إرهاب والمقيم في تركيا، «انتفاضة الأنبار» بأنها «ربيع عراقي حقيقي يمهد للتغيير»، مشددا على أنها «انتفاضة وطنية غير طائفية تمثل كل العراقيين».

وأضاف: «الانتفاضة لها خصوصيتها واستقلاليتها باعتبارها تمثل حراكا شعبيا، ومع ذلك فأنا لست بعيدا عما جرى أو يجري، وذلك بعدما عرضت خدماتي ووظفت خبراتي وعلاقاتي العامة ووضعتها تحت تصرفها. التغيير حاصل ولو بعد حين، وما نحتاجه التعريب، ومن ثم التدويل، إذا ما وصلنا إلى طريق مسدود. خاطبت القادة والرؤساء العرب خلال قمتهم الأخيرة في الدوحة، كما تضمن البيان الختامي إشارات عامة، لكنها تنطبق على الشأن العراقي وتدعم الحراك الشعبي، وأنا حقيقة أنشط في هذا الاتجاه لاقتناعي بأن المعركة طويلة ومكلفة، مشيرا إلى أن المالكي لم يتعامل مع الانتفاضة بجدية ولم يتصرف كرجل دولة، وبالتالي ليس من المتوقع أن يستجيب للمطالب المشروعة».

وردا على سؤال عن رأيه بأن إيران تعبث بأمن العراق، قال الهاشمي: «أرى أن المالكي أصبح أداة إيران في تنفيذ أجندتها، ليس على الصعيد الوطني فحسب، بل على الصعيد الإقليمي أيضا. لاحظوا موقفه إزاء ذبح الشعب السوري، وذلك من خلال دعمه نظام بشار بالمليشيات ووسائل التدمير والقتل، والقوافل والأموال، سواء من إيران أو من العراق، باتجاه دمشق لا تنقطع. المالكي يقدم خدماته لإيران، لا مدفوعا فحسب بثقافة التعصب للمذهب الواحد، بل للمقايضة بدعم إيراني، هو بأمس الحاجة إليه في بقائه في المنصب. نفوذ إيران تشعب وتسلل إلى كل مفاصل الدولة العراقية وأنشطتها، ولا سيما على صعد الأمن والسياسة والثقافة، الرسمية والشعبية».

ووجه الهاشمي التحذير إلى الدول العربية والإسلامية من قوة إيران الناعمة وخطابها المعسول ومواقفها الباطنية، وبرامجها الإنسانية المشبوهة التي توظفها بخبث ودهاء للسيطرة والنفوذ، على حد تعبيره.

وأضاف: «إن ما حصل في العراق وسوريا ولبنان والبحرين وحتى في باكستان وأفغانستان، ينبغي أن يكون درسا بليغا للجميع. أينما يكون لإيران من نفوذ تصبح هناك مشكلة وطنية. نعم من المؤسف أن العراق، من خلال الغزو وغفلة العرب واسترخائهم، تحول من حارس البوابة الشرقية، مهمته حماية الأمة العربية من تمدد إيران إلى مخلب إيران لإيذاء إخوانه العرب».

هذا وقد دفع تغيّب رئيس مجلس الوزراء العراقي نوري المالكي عن حضور جلسة البرلمان التاسعة عشرة التي عقدت أمس الاول، الكتل السياسية إلى إبداء انزعاجها، في حين برر ائتلاف دولة القانون غياب المالكي بعدم قدرة البرلمان على الحفاظ على المعلومات الأمنية التي تتعلق بحياة العراقيين.

وتباينت ردود الفعل بشأن تغيب المالكي عن حضور الجلسة التي تمت استضافته فيها للمرة الثالثة على التوالي بعد أن تم تأجيلها لعشرة أيام، ففي الوقت الذي يرى فيه البعض أن المالكي «تهرب من الحضور وتخوف من ردود الفعل»، اعتبر آخرون أن غياب المالكي يعود لأسباب دستورية وأمنية.

وقالت عضو ائتلاف العراقية في مجلس النواب وحدة الجميلي، إن عدم حضور المالكي إلى جلسة مجلس النواب المخصصة لاستضافته ومناقشته حول تردي الوضع الأمني، يؤكد عدم قدرته على إعطاء مبررات لتراجع الأمن في الساحة العراقية، إضافة إلى تخوفه من مواجهة الحقائق أمام ممثلي الشعب.

وأوضحت وحدة الجميلي للجزيرة نت، أن هناك «أسبابا غير مقنعة لعدم حضور المالكي إلى مجلس النواب، منها تخوفه من ردود فعل النواب أو استخدام ألفاظ بذيئة، ومن تسريب المعلومات الأمنية إلى جهات ضالعة بالإرهاب بسبب ادعائه بوجود «19» نائبا متهما بمادة 4 إرهاب الكيدية والمفتعلة تجاه المعارضين لسياسة الحكومة».

واعتبرت المتحدثة ذاتها أن دعوة المالكي لعقد اجتماع لمناقشة الوضع الأمني في مجلس الوزراء مع قادة الكتل السياسية حصرا، استخفاف بمجلس النواب الذي يعتبر ممثلا للشعب، مشيرة إلى أنه عمل على إضعاف البرلمان منذ عامين، مما أدى إلى فقدان دوريه التشريعي والرقابي تدريجيا، وإلى أن المالكي من خلال عدم حضوره لمجلس النواب يرسخ الدكتاتورية والعودة إلى الحزب الواحد.

من جانبه قال المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون علي الشلاه إن لجنة الأمن والدفاع طلبت في اجتماع رؤساء الكتل واللجان استضافة وزيري الدفاع والداخلية والقادة الأمنيين لمناقشة الأوضاع الأمنية، ولم تطلب استضافة المالكي، إلا أن رئيس المجلس أسامة النجيفي «اجتهد شخصيا ووضع اسم المالكي، مخالفا بذلك النظام الداخلي»، بحسب رأيه.

وأضاف الشلاه أن «المالكي يؤكد دائما أنه مستعد للحضور أمام مجلس النواب لمناقشة الأوضاع الأمنية لكن بشرط الحفاظ على سرية المعلومات، وهذا لم يتحقق خاصة وأن العراق يتعرض لهجمة إرهابية منظمة».

وبيّن أن مجلس النواب يحصل فيه تسريب للمعلومات إلى وسائل الإعلام المعادية للعملية السياسية، مما يؤدي إلى عدم الحفاظ على المعلومات الأمنية.

وأكد الشلاه أن النجيفي يبحث عن جهة معينة لتقديم طلب استضافة المالكي في البرلمان بالطرق القانونية، خصوصا أن الطلب يحتاج إلى موافقة المالكي وإلى تحديد موعد لذلك.

نائب الرئيس السابق: رئيس الوزراء أصبح أداة إيران في تنفيذ أجندتها وسأعود إلى العراق حال ضمان التقاضي العادل

افتتحت منجمين لليورانيوم وأكدت مواصلتها لبرنامجها النووي

إيران تدير ظهرها للجميع... وتبدأ إنتاج «الكعكة الصفراء»

عواصم - «وكالات»: قالت ايران امس إنها بدأت الانتاج في منجمين جديدين لليورانيوم وافتتحت محطة لإنتاج «الكعكة الصفراء» مؤكدة أن المعارضة الغربية لن تبطيء برنامجها النووي وذلك بعد أيام من فشل المحادثات بين طهران والقوى العالمية في التوصل لاتفاق.

والكعكة الصفراء هي أحد أنواع يودرة اليورانيوم المركزة تحضر عن طريق محاليل الترشيح، في خطوة وسيطة في معالجة خامات اليورانيوم. وعادة ما تستخلص الكعكة الصفراء عبر الطحن والمعالجة الكيماوية لخام اليورانيوم، مشكلة مسحوقا خشنا غير قابل للذوبان في الماء ويحتوي على نحو 80 في المئة أكسيد اليورانيوم الذي ينصهر عند تقريبا 2878 °س. وبالرغم من أن اليورانيوم هو أحد أكثر الفلزات كثافة على وجه الأرض، فإن الكعكة الصفراء تكون خفيفة نسبيا. بكثافة تقارب كثافة الكبريت، وتستخدم لاعداد وقود للمفاعلات النووية غير انه يمكن أيضا تحصيبه بهدف تصنيع سلاح نووي.

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية انه جرى افتتاح منجمي ساغند 1 و2 في مدينة يزد بوسط البلاد حيث سيجري استخراج اليورانيوم من على عمق 350 مترا ومجمع الشهيد رضائي نجاد للكعكة الصفراء في اردكان وذلك خلال الاحتفال باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية.

وأضافت الوكالة أن مجمع اردكان قادر على انتاج 60 طنا من مادة الكعكة الصفراء أو اليورانيوم الخام سنويا.

وتشتبه الولايات المتحدة وبعض حلفائها في أن ايران تسعى لانتاج أسلحة نووية لكن طهران تؤكد أن برنامجها النووي للاغراض السلمية. وفشلت محادثات جرت بين ايران والقوى العالمية الأسبوع الماضي في قازاخستان في تحقيق إنفراجة.

وقال الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد في كلمة له أمام هيئة الطاقة الذرية الايرانية امس «حاولوا «القوى العالمية» بكل طاقتهم منع ايران من امتلاك قدرات نووية لكن ايران استطاعت ذلك».

وأضاف «تم اضفاء الطابع المؤسسي على هذه التكنولوجيا والطاقة والعلوم التكنولوجية... كل المراحل تحت سيطرتنا وكل يوم نمضي فيه قدما تنفتح آفاق جديدة امام الأمة الايرانية».

يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه دبلوماسي غربي كبير امس الاول ان القوى العالمية تعتقد ان المحادثات مع ايران بشان برنامجها النووي ذات محتوى يكفي لاستمرار العمل الدبلوماسي.

واضاف الدبلوماسي للصحفيين متحدثا بعد ايام من اجتماع الجانبين في قازاخستان الذي فشل في تحقيق انفراج «هذه المفاوضات ذات محتوى يكفي للاستمرار. لا اتوقع انهيارها».

وتريد الدول الست الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا ان تقلص ايران برنامجها النووي خشية ان يكون هدفها اكتساب القدرة على صنع قنبلة ذرية. وتنفي ايران ذلك.

وتنفي إيران أن لها اي نوايا عسكرية وتقول انها تحتاج للطاقة النووية لتوليد الكهرباء ولاغراض طبية.

نجاد خلال زيارة الى احد مواقع بلاده النوويه